

العتبة العباسية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الطفولة والناشئة
جهادك في موقع آخر
سلسلة قصص حقيقية من
بطولات الحشد الشعبي



قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الطفولة والناشئة

جهادك في موقع آخر

سلسلة قصص حقيقية من

بطولات الحشد الشعبي

قصة : علي البدري

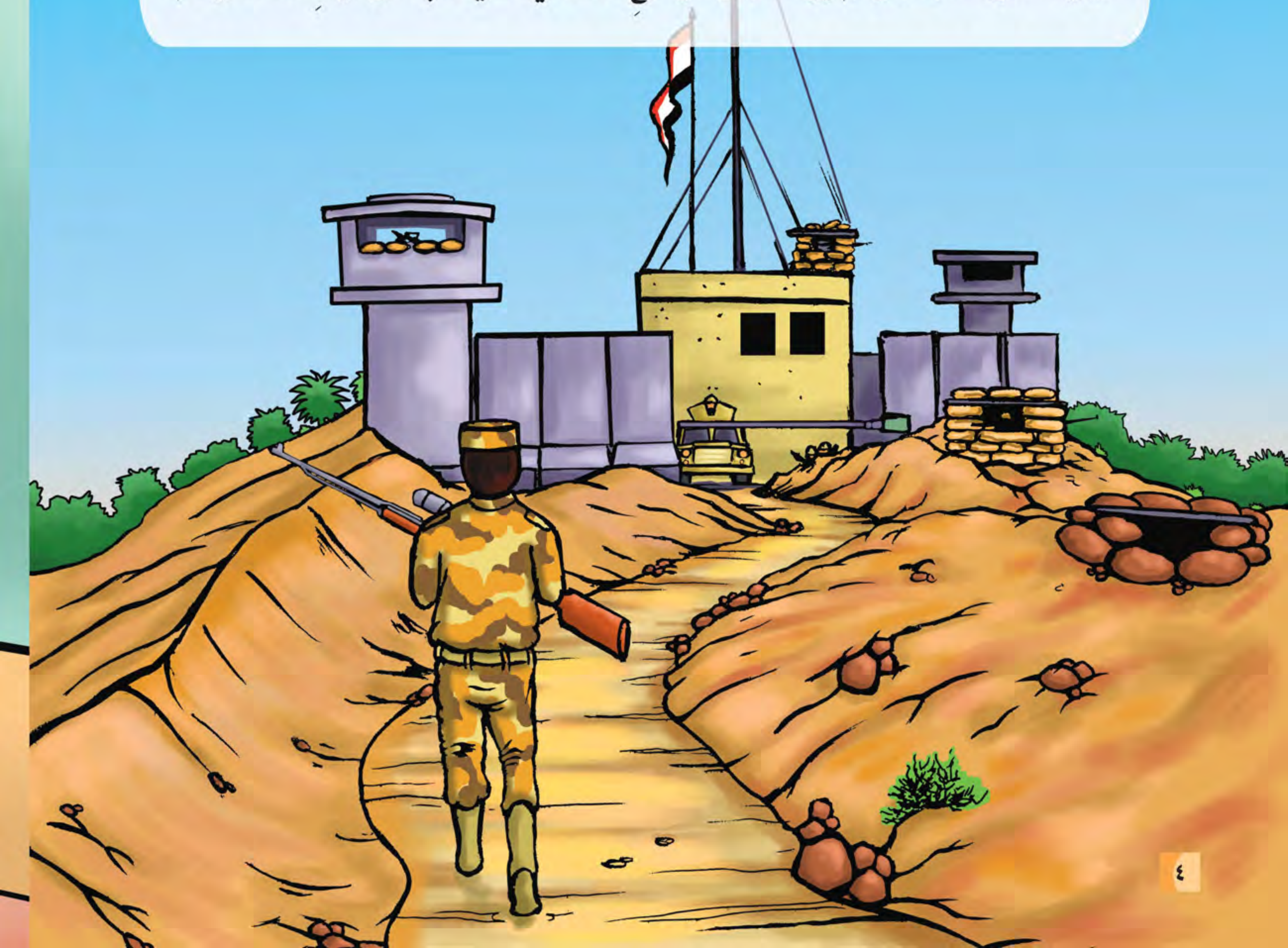
رسوم : علي رستم

تصميم : علي عوني الربيعي




الصلاةُ جماعة أعظمُ أجراً وأكثر ألفة، تُقربُ الناسَ من بعضهم
وتساوي الكبيرَ والصغير في الوقوف بين يدي جبارِ السماواتِ والأرض،
وعندما تكونُ صلاةُ الجماعة في ساحات الجهاد وبِرفقة المجاهدين تكون
أعظمَ بكثير فالمجاهدُ هو درعُ أخيه وسَلاحهُ الذي يقاتلُ به الاعداء.

في احدى الليالي وبعد أن أكمل القائدُ وسام صلاتَه وأعماله العبادية كقراءة القرآن الكريم والأدعية أرسلَ في طلب الشاب المجاهد عمار، وكعادته سارعَ عمارُ إلى المثول بين يدي القائد وسام وقَد أحضر معه سلاحَه و ناظوره متوقعاً أن يكَلفَه بمَهمَة قتالية أَو استطلاع سريع، أو يطلبَ مشورتَه لأنه يملكُ عقلاً راجحاً وذكاءاً وقّاداً وخبرةً كَبيرةً في العديد من مجالات الحياة، لكن ذكاءَ عمار لم يوصلْه إلى الموضوعِ الأساسي الذي طلبه من أجلهِ القائدُ وسام.




أكبر
تبسمَ القائدُ وسام وقال له تعال يا عمار واجلسْ بجانبي، لقد
وصلني اليوم خبر من كربلاء المقدسة وأريدُ أن أُطلعَكَ عليه...
تغيّرَ وجهُ عمار وقلقَ على والدهِ المريض وسارعَ بالسؤال : هلَ والدي بخير ؟



طمأنه القائدُ وسام وقال له لا تقلق وأصبر حتى أخبرك بالموضوع، لكنني سأعملُ لك الشاي أولاً، رفضَ عمارُ أن يعمل القَائد الشاي بنفسه، لكنَّ القائدَ أعدَّهُ وقدمَه لعمار الذي أخذَهُ الحياءُ والقلق.


بعد أن جلسَ بالقربِ من عمار قال القائدُ وسام لقد علمتُ أنَّ أخاك محمداً قد
حصلَ على بعثة دراَسية وسيسافرُ إلى الخارج ليحصلَ على شهادة الدكتوراه
شعرَ عمارُ بالحرج لأنهُ اعتقد أنَّ القائدَ وسام معترضٌ على فكَرة السفر
خارج العراق والبلد يمرُّ بأزمة ويتعرضُ إلى خطرٍ يهددُ البشرَ والشجرَ
والحجرَ. تلمسَ القائدُ وسام هذه المشاعرَ لأنه يعرفُ عمّارَ جيداً ويعرفُ كيف
يفكر فبادرَ بالقول: أنا أعرفُ أنك غير راضٍ عن فكرةِ سفره


الله أكبر
لكنه الخيارُ الامثل ولابد من مواصلة تعليمنا
فاعترضَه عمار قائلاً: لكننا في ساحةِ معركة
ولا يجوز أن نوزعَ شبابنا بين القتالِ والدراسة.
تبسمَ القائدُ وسام من كلام عمار ووضعَ يدَه على كتفه وقال: أنَا حرصَك يا عزيزي
لكن معركتَنا مع التكفيريين لن تنتهي في يوم أو شهر ولابد من أن
نواصلَ تعليَمنا فالعلمُ هو السلاحُ الاقوى في محاربةِ هؤلاءِ المتخلفين.


هم يريدوننا جهلةً وغيرَمتعلمين ولا نملكُ علماً أو ثقافةً وبدورنا يجب أن نتخصصَ
في مختلف العلوم لأن المعركة تحتاج إلى متخصصين وأصحاب كفاءات نحن بحاجة
إلى المتعلمين والمثقفين والمبدعين للدفاع عن بلدنا وشعبنا، ولا تعتقدْ أن مقعدَ الدراسةً
أقلُ أهمية من موقع القتال كلٌ من موقعه يستطيع ان يحاربَ التكفيريين، دعْهُ يتعلمْ
وينجحْ ويحصلْ على تخصص يبدعُ فيه فنحن نعدُّ أنفسَنا لدولةِ الإمامِ المهدي (عجل
الله فرجه) وستنتهي معركتُنا مع داعش


وسيظهر لنا أعداءٌ جدد فلابد أن نكون واعين ومتعلمين، واعلم أنّ الجهلَ والفوضى هي أكبرُ
أعدائنالسنا بحاجة إلى المزيد من العناصر المستنسخة نحن بحاجة إلى نخب وكفاءات
اجعلْ نيّتَك في الدراسَة والتعلم لوجه الله تعالى ولنصرةِ إمامك وأهلك وسَترى العجبَ، إن ديننا
دينُ المعرفة وطلب العلم فريضة وهدف إلهي في حد ذاته ولابدَ من التنوع في الاختصاصات لنكون
أمة قوية قادرة على إقامةِ دولة العدل الإلهي بقيادة الامام المهدي (عجل الله فرجه).

عندها أطرق عمارُ برأسه قليلاً ثم قال: ليذهب أخي إذانْ هذا خياره وأنا سأبقى على الجبهة وهذا خياري
نظر القائد وسام إلى عيني عمار ثم قبّله على جبينه وقال: حفظكَ اللّه أيها الشابُ الغيورُ على دينهِ ووطنهِ لكن مهمتَك وجهادَك في مَوقعٍ آخر ولن تبقَى معنا.



قال عمار: أنا رهنُ إشارتكم يا قائدي ولن أترددَ في أي موقع قتالي نحن طلابُ الشهادةِ ونبحث عنها ولايهمنا خطورة المواقعِ أو المهمات التي توكلُ الينا ولا يضرُنا أوقعْنا على الموت أم وقعَ الموتُ علينا هكذا تعلمنا من الشهيد علي الاكبر ابن الامام الحسين عليهما السلام.

تبسمَ القائدُ وسام وقال له: إن موقَعك الجديد ليس خطيراً لكنه مهمٌ جداً ومهمتك مقدسة أيضاً ستذهب إلى بيتك لرعايةِ والديك بدل شقيقك الذي سيسافر.

وقف عمارُ مذهولاً مما يَسمع وتغيرَوجههُ وسأل باستغراب: هل يعني ذلك بأنني سأحرمُ من شرفِ الجهاد؟




فقال له القائد وسام: لن تُحرمَ الاجرَ مادمت تحبُ هذا العمل وعرض لك
دونه عارض وواجبك أن تطيعَ قائدَكَ ووالديك الضعفاء هكذا تعلمْنا من
سيرةِ النبي الاكرم صلى الله عليه واله وأهل بيته الكرام عليهم السلام.
بكل بساطة ان جهادك في موقعٍ آخر.

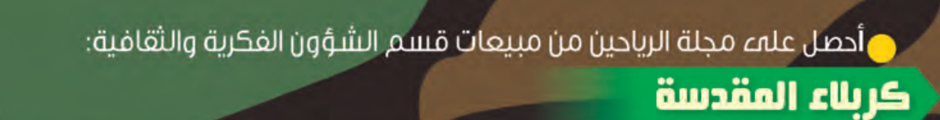
لَوِّنِ الرَّسْمَةَ كَمَا تُحِبّ



لَوِّنِ الرَّسْمَةَ كَما تُحِبّ



أحصل على مجلة الرياحين من مبيعات قسم الشؤون الفكرية والثقافية:



كربلاء المقدسة

- مركز البيع المباشر (بين الحرمين الشريفين- قرب باب الامام الحسن (عليه السلام)
- مركز البيع المباشر (شارع العلقمي)
- مركز البيع المباشر (معهد القرآن الكريم مقابل باب الحوائج)
- حمّل المجلة الكترونيا عن طريق شبكة الكفيل العالمية-مجلة الرياحين.

توزع من قبل مديرية التوزيع - شبكة الاعلام العراقي في المحافظات التالية :

للطلب والاستفسار الاتصال
على الرقم التالي :
٠٧٨٠٩٢١٠٥٣٦

بغداد مكتبة المواهب - الكرادة داخل - مجاور مستشفى الدكتور عبد المجيد

بغداد حسن شلوش - بورصة بغداد

بغداد مكتبة الكلية- الكرادة داخل - قرب الجسر المعلق

بغداد مكتبة الطفل العراقي - شارع المتنبي

الديوانية مكتبة الطلبة - شارع المكتبات

ميسان المكتبة العصرية - سوق العمارة الكبير

البصرة مكتبة المربد - ساحة ام البروم

البصرة المكتبة الاهلية - البصرة القديمة مقابل السوق

ذي قار مكتبة الميلاد - ساحة الحبوبي

واسط مكتبة الساحة - ساحة العامل

